**مقياس المقاولاتية**

يهدف مقياس المقاولاتيةإلى تعريف الطلبة بسياسة ومنهجية تمكنه من تتبع المشاريع في إدارة المعلومات والتوثيق.

- منحهم القدرة على تتبع أهم مسارات ترقيه الأعمال والمشاريع على مستوى وحدات المعلومات.
- تلقين الطالب مفهوم وأهمية ودوافع المقاول والمقاولاتية بالنسبة للاقتصاد والمجتمع على حد سواء.
- التعرف على استراتيجيات المقاولاتيةالتي تسمح بالسير الجيد للمشروع أو المؤسسة المقاولاتية الصغيرة والمتوسطة بما يكسبها سمة الاستمرارية
- خلق الروح المقاولاتية لدى الفئة الطلابية بما يمكنهم من التوجه نحو ميدان العمل الحر والمبادرات الفردية الأمر الذي ينجم عنه خلق منصب شغل ذاتي والمساهمة الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- تمكين الطالب من أسس ومبادئ إنشاء المؤسسات الاقتصادية.

## المبحث الأول:أساسيات حول المقاولتية

**تمهيد:** مرت المقاولاتيه بفترات زمنية مليئةبالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين والعلماء منذ القرن السادس واستمر البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتيةأهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة متجددة لذلك نجد العديد من التعاريف ووجهات النظر للمقاولاتية.

### تعريف المقاولاتيه :

منذ نشاه الفكر المقاولات تم اعتبار المقاولاتيه وروح المقاوله راجعه بالدرجه الاولى الى الرغبه في المخاطره ومميزات شخصيه خاصه. ففي بدايه الثمانينيات تغيرت هذه الفكره لتصبح المقاولاتية سلوك وتتضمن مجموعه من القواعد والمبادئ التي يمكن تعلمها واكتسابها وتطبيقها بانتظام وهو ما اشار اليه المفكر دراكر.

### تعرف المقاولاتيه ايضا من خلال:.

*على اساس انها نشاط او مجموعه من الانشطه والسيرورات التي تدمج انشاء وتنميه المؤسسه او بشكل اشمل انشاء نشاط.

* وتعرف على انها تخصص جامعي اي انها علم يوضح المحيط وسيروره الخلق ثروه وتكوين اجتماعي من خلال مجابهه خطر بشكل فردي.

*تعريف الان فايلون يمكن تعريف المقاولاتيه ببساطه بانها حاله خاصه يتم من خلالها خلق ثروات اقتصاديه واجتماعيه لها خصائص تتصف بعدم التاكد اي تواجد الخطر والتي تدمج فيها افرادا ينبغي ان

تكون لهم سلوكات ذات قاعده تتخصص بتقبل التغيير والاخطار المشتركه والاخذ بالمبادره والتدخل الفردي.

اما الامريكيون التسعينيات فقد استعملو هذا اللفظ اي المقاولاتيه ليدل على ما يغطي التعرف على فرص الاعمال من طرف افراد او منظمات ومتابعتها و وتجسيدها.

**نشاه المقاولاتية:**

تطور البحث في المقاولاتيه وفقا لثلاثه اتجاهات فكريه نلخصها فيما:

**في اتجاه اقتصادي**: المقارب الاقتصاديه حسب هذا الاتجاه مهمه وهو ما سمح باعطاء الاسس تاريخيه لمجال المقاولاتيه وقد استمرت التفكير بهذا الاتجاه الى غايه نهايه السبعينيات ومن ابرز مفكر هذا الاتجاه نجد مارشال وشابتر ويركز هذا الاتجاه على نتائج المقاولاتيه في الاقتصاد كما يركز على الظروف الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه المشجعه للمقاولاتيه.

**وهناك الاتجاه الخاص بالافراد**: يركز هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته وخصائصه النفسيه ويؤكد ماكليناد في الستينات على ان الخاصيه الاساسيه للمقاولين هي الحاجه للانجاز اي تفوق وتحقيق الهدف كما يركز على دراسه خصائص شخصيه المقاول كالوسط العائلي والمستوى التعليمي والخبره.

**اما الاتجاه الثالث فهو يركز على سير النشاط المقاولاتي** ويهتم هذا الاتجاه الذي ظهر في مطلع الثمانينيات على يد دراكر بدراسه المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل.

**المحطات التاريخيه التي ساهمت في تطور الفكر المقاولاتي:**

هناك مجموعه اسئله طرحت سنه 1990 تتعلق بالبحث في موضوع المقاولاتيه وهي:

ماذا يحدث عند السلوك المقاولات؟

وهنا نتحدث عن الروح المقاولاتيه والسؤال الثاني يتعلق بي من يقوم بالسلوك المقاولاتي؟ وهنا البحث في شخصيه المقاول واهميه المتغيرات البيئيه التي تحيط به.

اما السؤال الثالث فيتعلق بي كيف يتم سلوك المقاولاتي؟ لذلك مقاربات تحاول تفسير الفكر المقاولات وهي عصر الاقتصاد انطلاقا من 1870 الى غايه 1940 وعصر العلوم الاجتماعيه من 1940 الى 1970 واخيرا عصر الدراسات الاداريه من 1970 الى يومنا هذا.

وعليه نقول ان المقاول اكتسى على مر التاريخ عده وجود ولعب عده ادوار انطلاقا من عصر المقايضه والتبادل بين الافراد ليصبح الممثل الرئيسي للراسماليه فهو التاجر في القرن 17 والمقاول الصناعي في القرن 18 والمقاول الاجير في نهايه القرن التاسع عشر واليوم هو مقاول اجتماعي.

-1المقاول التاجر والمغامر: في الفكر الاقتصادي نجد النشاط البشري ينقسم الى فئتين الفئه القائدة والفئه التابعة فالمهارات المقاولاتيه كانت دائما قريبه مع جمدة القياده كما يستخدم المقاول اضافه الى صفه النبله في صفوف التجار او القاده العسكريين لذلك يتبنى مذهب تجاريين خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر اين عرفت المقاولات الخاصه الزراعيه والصناعيه والتجاريه تطوراتها الاولى اعتبرت المؤسسه في اعين التجاريين ذلك الحين اداه لتحقيق زياده في الثروه لذلك قدر نشاط المقاول التاجر بشكل خاص واعتبر نشاط رئيسي مصلحته تمتزج مع المصالح العامه للمجتمع. لذلك نجد في الاقتصاد السياسي عام 1616 ان المقاول هو الفرد الذي يمضي عقد مع السلطات العموميه لضمان انجاز اعمال مختلفه وبالتالي يمكن للمقاولين ان يكونوا التجار المغامرين الذين يستفيدون من المخاطر في التجاره مع دول البحر الابيض المتوسط ودول الشرق او امريكا لذلك نجد ان القرن السادس عشر تميز بنشاه الانفراديه كمذهب

ومفهوم سياده الفرد مقارنه بفكره الجماعه ليتبنى مذهب التجاريين باعتبارها المناخ الافضل لتحديث المبادرات المقاولاتيه الفرديه.

المقاول عند الاقتصاديين الفرنسيين: شهد القرن 18 انتشار الاختراعات التقنيه لاسيما في مجال الغزل والنسيج والمعادن فاصبحت ميادين ربحيه مغريه ليصبح المقاول في قلب التحليل الاقتصادي ليس التاجر ولا رجل الصناعه وانما الزراعه ومنتجاتها المتنوعه لذلك اهتم المؤلفون الفرنسيون بموضوع المقاولاتيه وتشكل المذهب الطبيعي الذي ينادي بان مصدر ثروه حقيقيه هو الارض واعتبار راس المال هم ملاك الاراضي بتحقيق النمو والاقتصادي. لذلك اعتبرت المدرسه الفرنسيه المقاول عنصرا حيويا له دوره في الاقتصاد.

المقاول في العصر الاقتصادي بين 1870 1940:

عرف موضوع المقاولاتيه باعتبارها ظاهره معقده محاولات لايجاد نظريات خاصه بها المقاولون يجلبون لعمليه السوق يقظتهم ومهاراتهم الابتكاريه فهم ينتبهون لفرص كسب الربح وتقديم منتجات افضل وارخص فيحافظون على تيقظهم لاكتشاف التغيرات في ظروف السوق ويحاولون التنبؤ بها ويفكرون في طرق انتاج منتجات وتحسينها لارضاء الجماهير فيستخدم المقاولون معارفهم الخاصه للبحث عن مواضيع جديده يمكنهم فيها تحقيق الربح من خلال تقديم القيمه للمستهلكين وزياده الرخاء.

المقاول في عصر العلوم الاجتماعيه 1940 1970:

في منتصف القرن العشرين فكره المقاولاتيه اصبحت تتلاشى في النظريه الاقتصاديه واصبح الاقتصاد تخصص رسمي وفي اربعينيات القرن العشرين اهتم علماء الاجتماع بموضوع المقاولاتيه ودخل علماء البسيكولوجيا هذا الميدان بتسليطهم الضوء على موضوع المقاول كفرد وانطلقت أعمالهم للبحث في شخصيته وصفاته الاساسية ومن أشهرهم ماكس فيبر و ماكليلاند وفريديريك بارث ، و دراسات مبكرة ركزت في المقام الأول على التغير الاجتماعي والتنمية ألاقتصاديه وأيضا على التفاعل بين المقاولات المحلية والنمط الاجتماعي للفرد .

**المقاول في عصر اداره الاعمال انطلاقا من سنه 1970:**

فتره الستينات والسبعينات فتره التغيرات ألاقتصاديه والسياسية الكبيرة انتشرت تكنولوجيات ألحديثه مما اثأر تساؤلات حول كفاءة وأداء الشركات الكبيرة فتطورت مواقف تجاه المقاولاتيه صغيره الحجم فأصبحت المقاولاتية وروح المبادرة الصناعية موضوعا مهيمنا واستمر الاهتمام باها داخل المجتمع والمقاولاتيه كحقل للبحث خلال الثمانينات تميزت بالبحث في ثلاث مراحل هي مرحله الإقلاع ومرحله النمو ومرحله البحث عن النضوج.

**الروح المقاولاتيه:**

الروح المقاولاتية مفهوم اشمل من مفهوم روح المؤسسة لأنه يرتبط ارتباطا شديدا بالمبادرة والنشاط ،فروح المؤسسة مجموعه من المواقف العامة والايجابية ازاء مفهوم المؤسسة والمقاول، أما روح المقاولة فهي تشير إلى شخص له روح مقاوله إي له أراده تجريب أشياء جديدة والقيام بالأشياء بشكل مختلف وهذا يستلزم وجود أمكانيه التغيير مع تطوير قدرات خاصة للتكيف مع هذا التغيير خاصة ما يتعلق بالانفتاح والمرونة. إن روح المقاولة تتضمن تحديد الفرص مضاف إليها جمع الموارد اللازمة ثم تحويلها إلى مؤسسه.

**التعلم ألمقاولاتي:**

التعلم ألمقاولاتي هو كل الأنشطة الرامية الى تعزيز التفكير والسلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعه من الجوانب كالأفكار والنمو والإبداع ويعود تاريخ تدريس المقاولاتية الى سنه 1947 بجامعه هارفارد كليه أداره الأعمال في الولايات المتحدة الامريكيه.

وكانت نهاية التسعينيات تتميز بالتطور الأكاديمي الكبير في المدارس والمجلات ومراكز البحث ليصبح التعلم ألمقاولاتي في الوقت الحاضر ضرورة لبدء وإحياء وتنميه الأعمال حيث يقوم المدخل التعليمي في السلوك ألمقاولاتي على افتراض ان تعليم المقاولاتية مع وجود برامج تدريبيه في اي مجتمع يؤدي الى خلق توجه ألمقاولاتي فاعل لدى الأفراد في سن المبكر ليتحول إلى طموح مستقبلي مرفق بدافعيه للعمل والانجاز والمبادرة

**خلاصة:**

لذلك يمكن تلخيص مراحل البحث في موضوع المقاولاتيه من خلال الدراسات التي ركزت على السلوك ألمقاولاتي او الروح المقاولاتية أي (عصر الاقتصاد) هم شخصيه المقاول وممارسته وهو (عصر العلوم الاجتماعية )وخصائص المبادرات المقاولاتيه (وهو عصر الدراسات) الاداريه وان الأدبيات القديمة أنسبت عده وظائف للمقاول الذي عمل على تطوير نفسه وساهم في تحديد تعريف خاص به ويمكن القول ان مقاول اليوم هو المتعهد الذي يبتكر ويطور ويسير مشروعا متحملا المخاطر من اجل تحقيق ارباح محتمله.

إذا فالنشاط ألمقاولاتي هو نشاط ديناميكي المغامرة فيه أساس الانطلاق لاكتشاف الفرصة الجيدة وتقييمها واستغلالها لذلك يتحمل المقاول الخطر ومواجهه حاله من عدم اليقين من اجل تحسين نوعيه الحياة وحماية البيئة فمبادرة المقاولاتية تهدف إلى تحقيق الاستدامة من خلال تكامل الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

## 1-تطور مفهوم المقاولاتية:

المصطلح قديم أستعمل أول مرة في بداية القرن السادس عشر في اللغة الفرنسيةكلمة (Entrepreneuriate) والمشتقة من الإنجليزية(Entreneurship) والتي تعني ريادة الأعمال في بعض المصادر والمراجع، وهي ترتكز على انشاء أو تنميه أنشطه ما، وقد تضمن المفهوم أنداكالمخاطرةوتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشاف العسكرية، وبقي هذا المفهوم في نفس السياق على الرغم من شمولية للأعمال التي تحمل روح المخاطرة خارج الحملات العسكرية كالأعمال الهندسية وبناء الجسور.....

**اهم المقاربات الحديثة فى مجال المقاولاتية:**

**المقاولاتية ظاهرة تنظيمية:**اعتبر رواد هذا الاتجاه المقاولاتية على أنها إيجاد منظمةأو مؤسسة جديدة، واشهر رواده كرتنر Gartner William1988 حيث يعتبر أن المقاولاتية

هي عملية أنشاء منظمة جديدة فحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات الموارد مالية والبشرية.وذلك من أجل تجسيد فكرةفي شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في تغيير طريقة النشاط ومسايرته لأنشطة مقاولاتية جديدة، ويرى ألان فايول أن التعاريف السابقة لم تتناول ما تطرق إليه التعريف الذي جاء به Gartnerمع بداية التسعينات من القرن الماضي، حيث يرى نموذج المقاولية يتكون من مجموعةالأنشطة التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة، والتي تتمثل فيما يلي: البحث عن الفرص - تجميع الموارد - تصميم المنتج - موضوع الفكرة- إنتاج المنتج - تحمل المسؤوليةاتجاه الاقتصاد والأفراد. كما عرف دولينق1995(Dollin) المقاولاتية بانها "عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد والاستفادة من فرص جديدة عامة."

**المقاولاتية استغلال للفرص:** مع مطلع التسعينات من القرن العشرين ظهر تعريف المقاولاتية على سيرورة تحويل الفرص الى انطلاق الأعمال،" فالمقاولاتية كمجال بحث،يتمثل البحث عن فهم كيف يتم اكتشاف الفرص لإنتاج مواد وخدمات لا توجد حاليا يتم تحقيقها واستغلالها؟ ومن طرف من؟ وما هي اثار ذلك؟ وأهم رواد هذا الاتجاه Shaneو Venkatarman2000 يعرفان المقاولاتية" العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية".

- تعريف الفرصةحسب Casson1982تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات خدمات ومواد أولية جديدةبالإضافةأيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة الإنتاج عن طريق المقاول الذي يتصف بالقدرة على اكتشاف الموارد الغير مثمنة والتي يقوم بشرائها ويعمل على تنظيمها لبيعها على شكل سلع مثمنة، ويرى ان إدراك المقاول لهذه الفرص يولد لديه تصور مقاولاتي لإنشاء مؤسسة بغرض استغلال الفرصة. كما عرفVenkatarman1997المقاولاتية على حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق وتظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسةأو مشروع جديد أو سلع وخدمات يتم اكتشافها وابتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين.

**المقاولاتية من منظور خلق القيمة:** وقد اقترح Morin يندرج ضمن ديناميكية للتغيير ويعرف من منظورين هما:

-المنظور الأول:ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيم فهو العامل الرئيسي في الثنائيةإذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمةكإنشاءمؤسسة جديدة، ولولاه لن يمكن لهذه القيمةأن تتحقق.

المنظور الثاني: يعتبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع المقاولاتي لدرجه أنه يصبح معرفا به، وتحتل القيمة مكان كبيرة في حياته إذ تدفع المقاول لتعلم أشياء جديدة، وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه، فعند قيام الفرد بإنشاءمؤسسةأو تقديم ابتكار فإنه يصبح ملزما بالمشروع الذي أقامه،أما عن القيمةالمقدمة فهي تتمثل في مجموع النتائج التقنية،المالية والشخصية التي تقدمها المؤسسة والتي تولد رضا المقاول والأطراف التي تتعامل معه والفاعلة. لقد تطورمفهوم المقاولاتية وأصبحت تأخذ أكثر من صورة، حيث يرى Fayolle Alainأن هذه الظاهرة يمكن أن تأخذ الأشكال التالية:

- إنشاء مؤسسةأو نشاط من طرف أفراد مستقلين أو من طرف المؤسسات.

- استعاده نشاط أو مؤسسة،تكون في وضع جيد (سليمة)أو تواجه صعوبات من طرف أفراد مستقلين أومن طرف مؤسسات.

- تطوير وإدارة بعض المشاريع (التي في خطر) في المؤسسات.

- القيام بتسيير بعض الوظائف أو المسؤوليات داخل المؤسسات.

**- المقاولاتية من منظور الابتكار**: بالنسبة لبعض الاقتصاديين يعتبرون أن المقاولاتية هي حلقة ضائعة بين الفكرة وتجسيد الفكرة، فقد ركز شومبيتر من خلال نظريته"التفكيك الخلاق" على دور الابتكار في العملية المقاولاتية، رغم أنه لا يوجد إجماع حول مفهومه،إلا أن هناك مفهوم ضيق ومفهوم واسع للابتكار، فالمفهوم الضيق يعرف الابتكار على أنه مرتبط بالجوانب التكنولوجية، والعيب في هذا المنظور هو تضييق صور ونماذج المقاولاتية، لأن القليل من المقاولين يمكنهم ربطهم ذا التعريف الضيق للابتكار.

2- **أهمية المقاولاتية:** إن الاهتمام الكبير بالمقاولاتية يعكس الأهمية البالغة التي يمكن أن تتميز بها هذه الظاهرة وذلك من خلال الأثار الإقتصاديةوالاجتماعية فالمقاولاتية تتسم بدعمها للتنمية الاقتصادية من خلال الدور الذي تلعبه ويمكن تلخيصها فيما يلي:

**أ- الاثار الاقتصادية:**-رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة.-خلق فرص عمل جديدة. -الإسهام في تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين.- جديدة في أداء العمل.- نقل التكنولوجيا.- التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها.-إيجاد أسواق جديدة. - زيادة القدرة على المنافسة. -المساهمة في النمو السليم للاقتصاد.- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة.

**ب-على المستوى الاجتماعي:**-عدالة التنميةالاجتماعية وتوزيع الثروة. -امتصاص البطالة وتأمين فرص العمل.- المساهمة في تشغيل المرأة. - الحد من النزوح الريفي نحو المدن.

3- نحو فهم اوسع للمقاولاتيه1-3 ثقافه المقاولاتية تلعب ثقافة المقاولاتية دورا هامه في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي حيث يقترح اليوم عدد من الاقتصاديين ومنظري الفكر المقاوليتي أنتمر عمليه خلق الثروة عبر تطوير الثقافة المقاولاتية التي تفضل المبادرة الذاتية في اعطاء الأولوية لتنمية العديد من القيم المقاولاتية. حيث يرى Batmanسنة1997أن الاقتصاديات التي شهدت نموا وازدهارا في أواخر القرن العشرين كلهاتتمتع بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة المقاولاتية.

**3- تعريف ثقافة المقاولاتية:** هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرض أو مجموعه الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافةإلى التخطيط. اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة وترسخ هذه الثقافة من خلالثلاثة فضاءات مهمة هي: العائلة، المدرسة والمؤسسة.

يعتبر تعريف H.E.Shein لثقافة المقاولة أكثر التعاريف انتشارا وتداول ويعرفها ب:

"البنيه التي تتشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها، تكتشفها أو تصوغها مجموعةمعينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي، وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد لدرجه اعتبرت معها كشيء صالح او كشيء يلقن للأعضاء بوضعه طريقه صحيحة في الإدراك والتفكير والاحساس في التعامل مع تلك المشاكل". ويعرفها سامي فياض العزاوي بأنها:"مجموعة المعتقدات الخفية والظاهرة من الطقوس والشعائر والرموز التي يعتنقها المشاركون، التي يكون لها دورا أساسي في كيفية ممارسه تلك الشعائر والطقوس واللغة والروتين والمنافسة ودرجه قبولهم لقادتهم ومديرهم ودرجة مشاركتهم مع قيم المنظمة كما نجد تعريف اليوجاك Jacques.Eلثقافة المقاولة حيث اعتبرها:" طريقة التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي وتتميز بتقاسيمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم وتعلم تدريجيا للأعضاء الجدد و قبولهم في المقاولة".فهي تعبر عن مجموعة من الصفات والمواقف المعبرة عن الرغبة في المبادرة والمشاركة فيما القيام به وتنفيذه إذ ينظر إليها كثقافة خاصة بخلق المشروعات كونها تعمل على انتاج الجديد وإحداث التغيير،أو كثافة إنشاء وبناء. ويمكن تقسيم الثقافة المقاولاتية إلى ثلاثة عناصر:

- المسبقات: وهي مجموع المعارف المتقاسمة بواسطة أفراد، والتي يكتسبها الفرد من محيطه والتي تساعد على ظهور الاستعدادات عند الأفراد.

- الاستعدادات: وهي مجموع الخصائص النفسية، المواقف والقيم التي تظهر عند المقاول (المواقف، الإبداع، الشعور بالمسؤولية، الثقة بالنفس، التضامن، الريادة.
- مهارات الخبرة والمعرفة:ومدى حسن التصرف مع الاخرين خاصة في العملية المقاولاتية.
- روحالمقاولاتية: تعرف روح المقاولاتية على أنها الميزة التي تجعل الأفراد أكثر ارتباط بالمبادرة والنشاط،فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة لم تكن سابقا، والقيام بأشياءبطريقة تختلف عما هو مألوف بفضل تميزهم بقدرتهم وامكانيتهم للتغيير. وليس بالضرورةأن يكون لهؤلاء الأفراد رغبة في إنشاء مؤسسة، أو تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهناك من يرى أن روح المقاولاتية تتجسد في تحديد الفرص وجميع الموارد اللازمةوالمختلفة من أجل تحويلها إلى مشروع مقاولات .

**الخلاصة: المقاولاتية هي مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاءمؤسسة من خلال اكتشاف، تثمين واستغلال الفرص المتاحة في السوق وذلك بتوفير الوقت، العمل، رأس المال ومختلف الموارد الأخرى الضرورية وكل ذلك بهدف تقديم قيمة معينة.**

## 2-المقاول صفاته ومهاراته:

**1-تعريف المقاول:**استعملت الكلمةأول مرة في القرن السادس عشر بفرنساentrepreneurوتعني الشخص الذي التزم أو باشر أو تعهد. ونفس المصطلح أستعمل في اللغة الإنجليزيه توحيدا للمهنة وقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا بباريس سنه 1723 مصطلح المقاول وفق كلمتينentrepreneuret entreprendre وعرفه على النحو التالي:entreprendrez تعني تحمل مسؤولية عمل ما، أو مشروع أو صناعة.....الخ انتربري تعني الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما.

- وفي القرن الثامن عشر عرف كونتيلون المقاول على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطر ويتولى تمويل رأس المال.

-أما ساي- من أوائل المنظرين لهذا المفهوم فقد ميز المقاول على أنه الشخص المبدع الذي له قدرة فائقة على الإدارة يدير العملية الإنتاجية وينظم عناصر الإنتاج، وقدرته على إدارةأموال المشروع واتخاذ القرار بشكل سليم.

-أماشومبيتر سنه 1950 عرف المقاول على أنه الشخص المبتكر الذي يأتي بشيء جديد خاصة في المجال التكنولوجي،فهو اعتبر أن المقاولين يقودون التطور الصناعي والنمو

الاقتصادي على المدى الطويل، واستعمل مصطلح التفكيك الخلاق في ظل النظام الرأسمالي واعتبر ان المقاول المبدع هو الذي ادى الى انتقال الاقتصاد الرأسمالي من حالة ثبات الى حالة ديناميكية.

-أما دركر سنه 1964 اعطى تعريفا موسعا، وعرف المقاول على أنه الشخص الذي يعظم الفرص ويستغلها.

كما اعطى Roberte Petit ثلاث تعاريف لمصطلح المقاول على النحو التالي:التعريف الأول موافق للتعريف الذي قدمه القاموس الفرنسي كما ذكرناه سابقا.التعريفالثاني يعرف المقاول انه الفرد الذي يكلف بتنفيذ العمل.التعريف الثالث عرف المقاول انه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص، ويضع مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين، رأس المال والعمل)لبيع السلع أو الخدمات.

**2-خصائص المقاول:**

**أ- الخصائص الشخصية**:-الطاقة الحركية:أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عمليه إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد لا بأس به وتهيئة الوقت والطاقة اللازمة للقيام بالأعمال.

- القدرة على احتواء الوقت وتنظيمه:من الضروري لصاحب الفكرةأو المشروع القيام بمجموعه من الأعمال في الوقت الحاضر، والتي يكون لها تأثير في المستقبل. فلا يمكن أن نتصور نجاح المشروع دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

- القدرة على حل مختلفالمشاكل-التفاؤل وتقبل الفشل-قياسالمخاطر-التجديد والابداع.

كما ن هناك صفات اخرى يجب ان يتمتع بها المقاول ويمكن تلخيصها فيما يلي:- الثقة بالنفس-الاندفاع للعمل- الالتزام-الاستعداد والميل نحو المخاطر: ان اهم ما يجب ان يتمتع المقاول هو الشجاعةوالمخاطرة بالعمل الشاق وانتهاز الفرص السانحة دون كلل او ملل. كما ان هناك مجموعه منها الرغبة في النجاح الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة كما يجب ان يتميز بالمنهجية والنظام.

**ب-الخصائصالسلوكية:** يمتلك المقاول نوعين من المهارات السلوكية وهي:

-المهارات التفاعلية: وتتمثل هذه المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات انسانية بين العامل والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لإيجادبيئة عمل تفاعلية تستند الى التقدير والاحترامو المشاركة في حل المشكلات وتنميه الإبداع وإقامة قنوات اتصال فعالة وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الأداء.

-المهارات التكاملية: يجب أن يسعى المقاول باستمرار إلى تنمية مهاراته التكاملية بين العاملين حيث تصبح المؤسسةأو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات.

- الخصائص الإدارية: وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- المهارات الإنسانية وتتمثل في المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهمالإنسانيةوالاجتماعيةوالبيئةوالأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام الذات والمشاعر الإنسانيةوالكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات من خلال بناء بيئةأعمال ترتكز على الجانب السلوكي والإنساني مما ينعكس على أداء المشروع.

-المهارات الفكرية: تتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلميةوالتخطيطيةوالرؤيةلإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الاهداف على أسس الرشيدةوعقلانية.

-المهارات التحليلية: ويتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف خاصةبالبيئةالداخلية للمشروع، والتهديدات المحيطة بالمشروع في البيئةالخارجية، وتحديد ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة وكذلك تحليل سلوكيات المنافسين وتصوراتهم المستقبليةوسلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع.

-المهارات الفنية: تتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفه كيفيةأداء الأعمال الخاصةفيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب الفنيةوالتشغيلية ومعرفه كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات.

**ج- سلوكيات المقاول:** هناك مجموعة من السلوكيات التي يتمتع بها المقاول الناجح يمكن تلخيصها فيما يلي:- البحث عن مصادر الفرص - اخذ المبادرات - السعي لحل المشكلات والابداع -إمكانيه الإدارةالناجحة مع الحكم الذاتي - تحمل المسؤولية - السعي لتجميع الموارد والجهود من أجل استثمارها-أخذ المخاطرالمحسوبة. ويلخص كل منM,Peters و

R,Hisrich في مؤلفاتهما المقاولاتيةأهم الصفات والسلوكيات التي يتصف بها المقاول الناجح.

## 3-الابداع والابتكار كمحور للمقاولاتية:

**الفرق بين المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة:** هناك تشابه بين المشاريع المقاولاتة والمشاريع الصغيرة فكل تمتلك مزايا تخدم وتحقق مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا للعمل والنمو الاقتصادي والاجتماعي حيث تتميز المشاريع المقاولاتية عنبقية المشاريع باعتمادها على الإبداع والابتكار،وقد اشار العديد من الاقتصاديين إلى وجود نوعين من المشاريع الصغيرة وهما: المشاريع الصغيرة التقليدية أو النمطية والمشاريع الصغيرةالنامية أو هي المشاريع المقاولاتيةأو غير النمطية وكما يسميهما البعض المشاريع الريادية. الجدول: اوجه التشابه والاختلاف بين المقاولاتية والمؤسسات الصغيرةأوجه التشابه أوجه الاختلاف المعيار المقاولاتيةالمؤسسةالصغيرة الابداع -ترتبط المقاولاتيةبالإبداع في نشاطها لا ترتبط بالإبداع كلاهما عباره عن انشاء مؤسسه بصفه قانونيه النمو تم المقاولاتية بالنمو السريع لأنه اذا اهتمت المؤسسات الصغيرة من نمو السريع قد تصبح المؤسسةالمقاولة هي مؤسسه نمطيه اذا قلدت منتجاتها بشكل واسع الاهداف اهدافها اكبر من اهداف مؤسسه صغيره فأهدافهااستراتيجيةأهداف بسيطة كلاهما له نسبه مخاطرة الحجم قد يكون في البداية وقد يكون كبير صغير الحجم يسعى صاحب كل منهما الى تحقيق ربح السوق المحليةوالدولية حسب الطلب والتسويق سوقها في الغالب محليه تلعبان دورا مهما في النمو الاقتصادي المخاطرة ارتفاع نسبه المخاطرة لانهما تأتي بالجديد عنصر المخاطرة اقل الارباح ارباح احتكاريه ناتجه عن حقوق الابتكار ارباحها عاديه التسيير في الغالب الاحيان تكون مؤسسه فرديه مجلس الإدارة ملاحظة: في الدول النامية تعتبر المؤسسات الصغيرةوالمتوسطة مشاريع مقاولاتية لأن مرحله النمو التي تمر بها هذه الدول تعطي للمؤسسات الصغيرةالتقليدية العديد من الميزات المشاريع المقاولاتية.2-الحاجةإلى المقاولاتية للمحافظة على ديمومة المشاريع الصغيرةأ المقاولاتيةضرورة في ظل التغييرات العميقة التي أصبح يشهدها العالم وقد تميزت الحقبةالأخيرة خصوصا مع بداية القرن الحالي ميولا كبيرا للاقتصاديات نحو المقاولاتية لما لها من أثار ايجابيه من حيث النمو وحماية الاقتصاد من صدمات الشركات العظمى.

**ما حقيقة المشروع؟**

## أولا مفهوم المشروع:

لقد تعددت التعاريف لمفهوم المشروع وذلك وفقا لخلفيةالشخص وكذلك الغرض الذي سيتم من أجله انشاءالمشروع وسنذكرمنهاعلى سبيل المثال:

1-المشروع هو مجموعة من الأعمال المترابطة يتم تنفيذها بطريقة منظمة له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان بوضوح وذلك لتحقيق بعض النتائج المحددة المطلوبة لتلبية الحاجات الاستراتيجية للمؤسسة في الوقت الحالي.

2-المشروع هوهدف يراد تحقيقه بتداخل عدة أطراف في إطارمعين خلال مدة زمنية معينة باستعمال وسائل محدودة ويستدعي إتباعمنهجية وأدوات مناسبة.

## ثانيا: خصائصالمشروع:

هناك بعض الخصائص التي تميزالمشروع ات بحيث إن كل مشروع له خصائص تختلف عن المشاريع الأخرى وتتمث ل هذه الخصائص فيمايلي:

**الغرض:** إنالمشروععادهلهغرضمحددونشاطيحدثلمرةواحدةفقطلتحقيقهدفأونتائجملموسةونهاية خاصهبهذاالمشروعومحددة.

**دورةالحياة:** المشروع له دورةحياةومراحل مختلفةخلال هذه الدورةوكل مرحله من هذهالمراحل لها ما يميزها وتحتاج الى اتخاذالقرارات الخاصةبها.

فالمشروع يبدأ كفكرةوبدايةعمل بطيئة،ونمو،ونضج،ثم انهاءالحياةالمشروع مثله مثلالكائنات الحية.

**التداخلات**:عادة تتداخل المشروعات في المنظمة مع بعضهاالبعض وتتداخل أيضامع الأقساماالوظيفيةالأخرى في المنظمةمن إنتاج وتسويق وتمويل ومواردبشرية.

**الانفرادية:**كلم شروع لهمزاياوخصائص يتميز بهاعن أي مشروع أخر.فلكل مشروع خصوصيةوأهدافه المتنوعةووسائله المختلفةلتحقيق هذهالأهداف.

**النزاع**:المشاريعتواجهصراعاتمختلفةسواءمعبعضهاالبعضفيالمنظمةالأمأومعالأقساماالوظيفيةا لأخربفيالمنظمة،والسببفيالصراعهوالمواردوالإمكانياتالمحدودةفيالمنظمة،وكذلك صراعاتبين فرق العمل في المشاريع المختلفة اوصراعات متنوعةبينالاطراف ذات العلاقةالمهمة بالمشروع من عملاء،وممولين وموردين والإدارة العلياللمنظمة.

**القيود**:لكل مشروع مجموعة منا لقيود والمحددات تقف أمام تنفيذه وتختلف هذه القيود باختلاف المشروع و قدرتهاعلى التكيف والتأقلم ومن هذه القيود ما يلي:

-الوقت اللازم لتنفيذالمشروع

-التكلفة: التكاليف الخاصةبمشروع معين تختلف عن مشروع اخر.

-الجودة: يسعى كلمشروع الى تحقيق ميزةتنافسيةلها تجاه المشاريع الأخرىاستجابةلرغبات واحتياجات العملاء في المنظمة.

-البيئة:وهي مجموعةالمتغيرات المستمرةسواءفي البيئةالداخليةأوالخارجيةوالتي تختلف من مشروع لأخر.

-الثقافةالتنظيمية والقيم: فلكل مشروع له قيم وثقافةتنظيميةتختلف عن قيم وثقافة أي مشروع أخر.

## ثالثا: اهداف المشروع

يمكن ان نقسم أهداف المشروع إلى: أهداف خاصة، أهداف عامة، أهداف فرعية وهذا فيما يلي:

**1-الأهداف الخاصة**: تفترض النظريةالاقتصادية للمشروع أن تحقيقأقصى ربح يعتبر من الأهداف الرئيسيةلأي مشروع، الذي يسعى إليه المشروع هو الفرق بين حصيلة المبيعات وتكاليف الإنتاج ويتدرج في تكاليف الإنتاج بهذا المفهوم كل النفقات التي يتحملها المشروع. ولكن على الرغم أن تحقيق الربح يعتبر ضروري لاستمرار المشروع ونموه إلا أنه لا يعتبر الهدف الوحيد فبجانب تحقيق الأرباح نجد أهداف أخرى كثيرة ومن أهمها: تحقيق أقصى قدر ممكن من المبيعات كوسيله لحصول المشروع على شهرة واسعة وثقة كبيرة في الأسواق. قد يكون الهدف من الإنفاق الاستثماري لمشروع قائم هو حماية النشاط الرئيسي من خطر توقف الانتاج.

**2-الأهداف العامة:** إن تحقيق المنفعةالعامة هو الهدف الأساسي للمشروع العام سواء تحقق ربح من قيام هذا المشروع أم لم يتحقق، فالمنفعةالعامة قد تكون بيع سلعةأو تقديم خدمة بسعر تكلفتها أو بأقل، ولكن لا يجب أن يفهم من ذلك ان المشروعات العامة لا تتم اطلاقا بالربح بل يجب ان لا يتم ذلك على حساب تحقيق الاهداف التي انشئ المشروع العام من اجلها وهذه الاهداف:

-**تقديم الخدمة:**إن الهدف الأساسي لأي مشروع هو تقديم خدمه مفيدة للمجتمع وذلك من خلال انتاج وتوزيع السلع والخدمات أو تحقيق الإشباعات المطلوبة للمجتمع.

-**الربح:** يقصد بهدف الربحية تحقيق ربح لصاحب المشروع حيث أن المشروع الخاص تحركه الربحية للدخول في مجال معين، وذلك لأن الربح هو عبارة عن مكافأة لصاحب المشروع لأنه خاطر بأمواله وتحمل مخاطرة الاستثمار في هذا المجال. وهناك نقطة يجب أن تشير إليها وهي أن وضع هدف الخدمة قبل هدف الربح ليست عمليه عشوائية بل انها مقصودة، فلابد لكل صاحب المشروع جديد أن يعرف أنه سيستمر في السوق إذا فهم أن وجوده وبقائه مرتبط بحسن أدائه وخدمته للمجتمع وليس بكفاءته في تحقيق وتحصيل أرباح من هذا المجتمع.

-**الأهداف الاجتماعية:** لمشروع هدف اجتماعي حيث ان هناك فئات اخرى في المجتمع بخلاف المستهلكين كالعاملين والموردين والحكومة والمجتمع المقام به المشروع نفسه يتأثرون بهذا المشروع، وعلى هذا فعلى صاحب المشروع ان يحمي مصالح كل هؤلاء ويهتم بهم كما يهتم بتحقيق الأرباح.

-**النمو:** يجب أن يهتم المشروع بأهداف النمو بحيث لن يظل المشروع صغيرا طيلة حياته بل لابد ان ينمو ويكبر بالتدرج.

**الأهداف الفرعية**: يقصد بالأهداف الفرعية الأهداف التي سيضعها صاحب المشروع للأقسام الفرعية لمشروعه (كالإنتاج والتسويق والتمويل والبحوث والأفراد) .ذلك في ضوء الأهداف العامةالسابقة للمشروع حيث أن هذا يساعد في توجيه الأداء داخل هذه الاقسام، لكن يلاحظ أن هذه الأهداف كثيرا ما تتعارض مع بعضها البعض داخل كل قسم وفيما بين الاقسام الفرعية، وعلى هذا لابد من تقليل هذا التعرض بقدر الإمكان حتى لا يؤثر هذا على المشروع ككل.

## رابعا:مراح لالمشروع:

**دورة حياة المشروع:** يمر المشروع خلال دورة حياته بمجموعة من المراحل وتختلف هذه المراحل حسب نوعيه المشروع، وبصفة عامه هناك من يقسم دورة حياة المشروع الى سته مراحل، لكن الشائع أن تقسم دورة حياة المشروع إلى أربعة مراحل تتمثل في:

**1 -مرحلة الإدراك:** تبدأ هذه المرحلة بإطلاق فكرة المشروع والاستعداد له، فعند تفكير صاحب المشروع في توظيف أمواله فإنه يختار المشروع الذي يعتقد بصورةمبدئية انه مفيد. وتبدأأول خطوات المشروع بدراسة جدوى المشروع بواسطة المشروع، ويدخل ضمن هذه

المرحلة تحديد الموارد اللازمة للمشروع وتوزيعها، من خلال وضع موازنة للمشروع وتحديد جدولة نشاطاته.

**2-مرحلة التخطيط:** تركز هذه المرحلة وضع الخطط المناسبة لكل جوانب المشروع والكفيلة بتحقيق الأهداف.

**3-مرحلة التنفيذ**: بعد وضع الخطةالمفصلة للمشروع والموافقة عليها، يمكن لفريق عمل المشروع بدء العمل هذه هي مرحلة التنفيذ، ولكنها تشمل أيضا المراقبة،لأنه في حين يجري تنفيذ هذه الخطة يتم رصد التقدم المحرز لضمان أن يسير العمل وفقا للخطة وعندما تكون هناك انحرافات عن الخطة يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية للعودةإلى المسار الصحيح،أو إذا لم يكن ذلك ممكنا يتم تغيير الخطةوالموافقة عليها والخطة المعدلة تصبح خط اساس جديد لرصد التقدم في العمل.

**4-مرحلة الإنهاء**: تسمى هذه المرحلةأيضا بمرحلةإغلاق المشروع فبعد اكتمال نشاطاته وأعماله المطلوبةيصبح جاهزللتسليم للجهةالراغبةوالمستفيدةمنه.

**خامسا مفهوم المشروع الناجح:**

-من وجهه النظرالأكاديميةالمشروع الناجح هو المشروع الذي:

1-يسلم ماوعد :المشروع ينتج كل المطلوب تسليمه.

2-ينتهي في الوقت : المشروع ينتهي في اطارالجدول الزمني المعتمد.

3-يسلم الجودة: المشروع يسلم كل وظيفه اداء نوعيه خاصه.

4-يكتمل في إطارالميزانية: المشروع ينتهي في إطارالميزانيةالمعتمدة

5-تحقيق الغرضالاصلي: المشروع يحقق غايتهاالأصلية(الاهداف والغرض منه).

6-يحقق كل التوقعات أصحاب المصلحة : انتهاءالتوقعات لأي صاحب مصلحةبالتحقق بما في ذلك معايير القبول لدى الزبائن فصاحب مصلحة يقبل نتائج المشروع دون تحفظ.

7-الحفاظ على الفوز-الفوزفي العلاقات: احتياجات المشروع تتحقق
مع"محورالناس"ولاتتطلب التضحيةباحتياجات أعضاءا لفريق والبائعين،ينبغي على المشاركين في المشاريع الناجحة أن يكونوا متحمسين عند الانتهاء من المشروع وحريصين على تكرارتجربة مماثلة.

المقاولاتية

تمهيـــد

لا شك أن إقتصاد اليوم ونظرا لما أفرزته العولمة وما أنتجته التطورات المستجدة على جميع الأصعدة فرض على الدولة مؤسسات و أفراد تطوير نمط التفكير لمسايرة الأوضاع والبحث عن حلول لرفع إقتصادها وامتصاص البطالة و أستغلال الكفاءات و الأفكار في المشاريع الإستثمارية خدمة لبنة إقتصادية صلبة تعتمدها الدولة لمجاهبة تحديات العصر بالإعتماد على المبادرات الفردية و الجماعية للمقاول الريادي و بالسماح له لتجسيد أفكاره على أرض الواقع .

مفهوم المقاولاتية

هي السعي نحو الإبتكار من خلال تنظيم و إعادة تنظيم الآليات الإقتصادية و الإجتماعية واستغلال الموارد وهي السلوك تتظافر فيه مجموعة من القواعد و المبادئ الممكن إكتسابها أو تعلمها و تطبيقها فيما بعد بإنتظام عرفها "فونكترمان" :(بأنها حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق و تظهر الفرص التي تأدي إلى خلق مشروع جديد أو سلعة أو خدمات أو مؤسسة يتم إبتكارها بواسطة شخص أو مجموعة من الأشخاص المقاولين).

نشأت فكرة الريادة في ظل المقاولاتية وهي تطور لها حدثت بسبب تطور رأس المال و تنوع المهن فتنوعت بتنوعها الفكار و ازدهرت الآليات و الأنظمة المؤطرة لها .

مفهوم الريادي

الريادي شخص مقاول مقاوم يملك القدرة على تويع و تطوير الفكرة , مخاطر غير مقامر مبدع خلاّق يسعى لتجسيد فكرته بكل ما أتي من قوة أفكار معتمدا على المال للحصول على أوفر ربح يملك الثقة بالنفس يستمتع بروح المبادرة و الإبداع وصنع الفرص وتحيينها و إقتناصها . كما له القدرة على خلق تقنيات جديدة و فرص جدّية .

نشأة الفكر المقاولاتـــي

تطور الفكر المقاولاتي حسب افتجاهات الثلاث التالية :

أ –الإتجاهالإقتصادي : يكتسي المقاولاتيةالطابع الإقتصادي المحض إذا ما أسس لها على النتائج الناجمة عن ممارسة المقاولاتية و رواد هذا الإتجاهمارشال شافتر.

ب –إتجاه خصائص الفراد :

الحاجة للإنجاز تستوجب قدراتبدنية ونفسية وشخصية تحقق التفوق و الهدف .

د –إتجاه سير النشاط المقاولاتي :

يركز هذا الإتجاهإهتمامه على العوامل الأساسية المساعدة في العمل المقاولاتي الجيّد بالتركيز على النشاط في حد ذاته.

- نشأ تعلم المقاولاتيةعام 1947 بجامعة هاربرت في و.م .أ في فترة إنتقالية مرّ بها العالم بعد ح.ع.2 فترة إمتازت بظهور مؤسسات إستثمارية كبرى خاصة وأن و.م.أقد خرجت من الحرب ب80 % من صافية الذهب العالمي.
- أصبح بفضلها التعليم المقاولاتي ضروري ومهم لبدأ حياة إقتصادية جديدة تدفع الأفراد في سن مبكرة إلى صنع مستقبلهم بأيديهم ليتحول هذا التعليم لاحقا إلى طموح و دافعية لإنجاز الأعمال في جو تسوده المغامرة و المبادرة.
- إن التعليم المقاولاتي له أهمية في تنمية القدرة على توفير الوظائف وتغيير الحياة إلى الأفضل من خلال تحسين المستوى المعيشي للأفرد بتحسين إنتاج السلع وتجديدها , ويصنع التعليم المقاولاتي قادة المستقبل كما يزيد من القدرة على خلق الثروة وبناء مجتمع متكامل المعارف وتطوير تلك المعارف نحو الجديد دائما , وخلق المنافسة و المبادرة معا وخلق أفكار جديدة .

للتعليم المقاولاتي أهداف يكتسب من ورائها المقاول سمات المبادرة والمخاطرة والحرية و الإستقلالية الذاتية في الأفكار والمادة كما تمكن المقاول الفذ من التركيز على المواضيع المهمة قبل البدء في التنفيذ كدراسة حركة السوق , تمويل المشروع , القوانين, الضرائب , وتمكنه أيضا من تحمل المسؤولية وغرس روح التعاون والعمل الجماعي نحو ثقافة العمل الحر .

يتطلب العمل الحر المقاولاتي :

البنية التحتية : ( أدوات , وسائل , قاعات ....الخ.)

موارد بشرية : موارد بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على تطبيق المقاولاتية.

البيئة : بيئة تسمح بتنفيذ برامج التعلم المقاولاتي ( بيئة ثقافية , إجتماعية , سياسية , إقتصادية ....الخ)

مقومات الفكر المقاولاتي

يحتاج المقاول لمجموعة من المواصفات حتى يكون ناجحا أهمها الموهبة بالفطرة وتعني أن يولد مزود بمهارة وبراعة التصور وهي مقومات شخصية تتضمن الثقة بالنفس (كالشجاعة

و الإقدام دون تهور ), و القدرة على التفكير واتخاذ القرارات ومواجهة الصعاب ....الخ , مع الحاجة إلى الإنجاز وهي حيوية الأفكار والعمل الجاد و الجدِّي , كما أن فكر المقاولاتي الريادي يتضمن حسن البديهة وسرعتها فيتنبأ بغير المتوقع فيحقق أحسن المراكز لأحسن ربح , ينزع إلى التضحية و المثابرة و المغامرة فالفشل مصطلح لا يعرفه المقاول مادام النجاح يتحقق ويستمر بالمثابرة و الإلحاح و الصبر لذلك كان شعار المقاولاتية دائما هو (نضحي بما هو آني للحصول على ماهو آتي ) .

فالفكر المقاولاتي إذا هو فكر ينزع إلى التحرر و الإستقلالية و المسؤولية الفردية (مثال الشركات الكبرى تويوتا , آبل , ماكدونالز, سوني...الخ).

للريادي الناجح مهارات يمتاز بها عن غيره من الأشخاص :

- المهارات التقنية : الخبرة , المعرفة , التحكم في التقنية
- المهارات التفاعلية :القدرة على التخاطب و التواصل والحوار والتقرير و التبرير و الإقناع.
- المهارات النفسية الإنسانية : تبنى على الإحترام و الثقة و المعاملة الحسنة والهدف خدمة المشروع.

✓ ما سبق ذكره هو مقومات تخص شخص الريادي أما فيما يلي فنذكر مقومات تخص محيطه و بيئته.

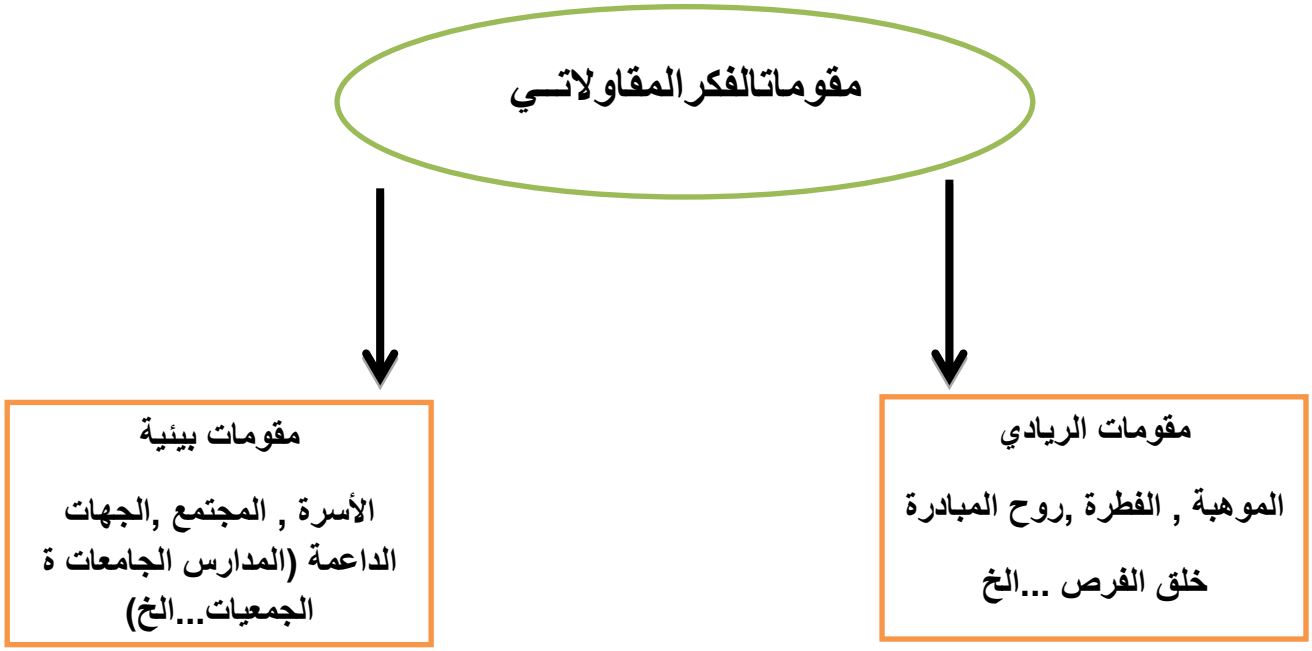

المقومات البيئية

هي مقومات مستقلة عن الريادي مرتبطة بمحيطه الإجتماعي تبدأ بالأسرة التي ينشأ في ظلها المقاول الريادي مادامت هي المسؤول الأول في صناعة مشروع مقاولاتي أو عدم صناعته , فالبيئة هي التي تحكم على المشروع بالنجاح أو بالفشل .

بالإضافة إلى العادات و التقاليد التي تعد عامل لتوريث الأنشطة و المقاولاتية.

(مجتمع ريفي يورث أبناءه الرعي و الزراعة ...الخ ومجتمع صناعي يورث أبناءه التجارة والصناعية والتقنية ...الخ).

كما يمكن إضافة الجهات الداعمة وهي الهيئات المرافقة للعمل المقاولاتي من مؤسسات وجامعات ومدارس تعليمية تشجع على الإستقلالية والمثابرة بالإضافة أيضا إلى المخابر العلمية المتخصصة.

**المشروع وحقيقته وخصائصه**

المشروع هو مجموعة من الأعمال يتم تنفيذها بطريقة منظمة له نقطة بداية (إنطلاق و نهاية ) وله وسائله و أغراضه وتكاليفه وله هدف ينشده تتداخل فيه عدة أطراف في فترة زمنية معينة بأساليب معينة.

من خصائصه :

- الفكرة و التصور:لايمكن أن يقوم المشروع دون فكرة مسبقة مدروسة
- الغرض :هدف كل مشروع مبني على الفكرة و النتائج الملموسة والنهائية
- دورة الحياة : بداية المشروع ونهايته ( دورة الحياة لإبن خلدون)
- الإنفرادية : لكل مشروع خصوصية وأهداف تميزه عن غيره من المشاريع
- التداخلات :تتداخل المشاريع فيما بينها وتتقاطع مع أقسام وظيفية أخرى (الإنتاج _التمويل _التسويق...الخ)
- القيود : لكل مشروع قيود (الوقت – التكلفة –الجودة – البيئة – المتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر في المشروع )
- القيم :لكل مشروع ثقافة يستهدفها نابع من البيئة الإسلامية محافظة , متحررة ....الخ ).

**أهداف المشروع**

تنقسم إلى هدفين أساسين خاصة وعامة :
الأهداف الخاصة : رمي المشروع الى تحقيق اقصى ربح الذي هو حصيله الفرق بين المبيعات والتكاليف. فهو ضروري لاستمرار المشروع ويظهر في الاستحواذ والسيطرة على السوق تحقيقا للشهرة وكسبا للثقة.

الاهداف العامة: اشباع الحاجيات العامة والقضاء على العوز وتحقيق التنمية والقضاء على المظاهر السلبية (التسول السرقة البطالة ...) وحماية مصالح المجتمع .
هناك أهداف تتفرع عن الأهداف العامهةومتعلقه بها من جهة ولكن يضعها صاحب المشروع لشركائه في العمل ومؤسسيه في الأقسام الفرعية ( الانتاج التسويق التموين البحث ...) وهيأهداف لا تتعارض مع بعضها البعض حتى لا يتأثر المشروع .

**مراحل المشروع**

للمشاريع دورة حياة تتنوع بتنوع المشروع ذاته تبدا بالتصور ثم التخطيط بعدها التنفيذ ثم مرحلة الإنهاء .

أ- مرحلة الادراك والتصور:الريادي يختار المشروع المناسب والذي يراه مفيدا وتتضمن هذه المرحله تحديد الموارد اللازمة , الوسائل الناجعة (الميزانية, جدول النشاطات....).

ب-مرحله التخطيط : مرحلة نظرية يخطط فيها مخططات واقعية تتلائم والمستجدات والظروف المحيطة بالمشروع كما يضع الريادي مخططات بديلة للطوارئ .

ج- مرحله التنفيذ: بعد التخطيط المفصل للمشروع تبدا هذه المرحلة فبعد موافقة الأعضاء تبدأ مباشرة المهام في تجسيد الفكرة مع المراقبة المستمرة للمشروع مدى سيرورته وتقدمه فالريادي يضع مشروعه وفق رزنامة محددا إحترام الآجال وفي هذه المرحلة قد يصادف الريادي طوارئ يصحح مسارها بخطه بديلة .

د- مرحله الانهاء: هي مرحلة غلق واكتمال المشروع والنشاط اذ يمكنه إعداد تقديم شامل للمشروع (تحديد الربح ومدى الفاعلية في تحقيق الاهداف...)

ومنه يمكن أيضا الحكم على نجاح المشروع أو فشله أما المشروع الناجح فيجب إحترام:

أ- الزمن الفتره الحياتية

ب-الجوده واحترام الميزانية.

ج-إحترام الميزانية وتحقيق التوقعات.

د-عدم إستهلاك الأموال والمحافظة على العلاقات الجيدة في المشروع.

ه-الفوز وتحقيق الفائدةوالربح.